كاريكاتير

اغتيال هنية

كان لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران الأسبوع الماضي وقع كبير في نفوس الكثيرين من العرب والمسلمين، وغصت منصات التواصل الاجتماعي بالكثير من رسومات الكاريكاتير التي جسدت في جانب منها هذه الجريمة الصهيونية وبشاعتها، وفي جانب آخر هنية نفسه، وخلدت ذكراه بلقاطات تعبيرية كاريكاتيرية. هاكم بعضاً منها.

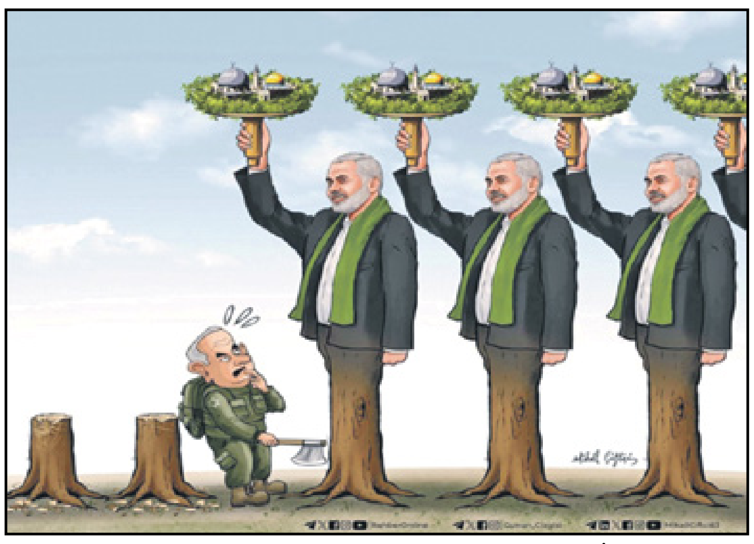

نتنياهو يقطع شجرة هنية فتنبت ألف غيرها (ميكائيل شفتشي، فيسبوك)

مناضل ضد الاحتلال (كمال شرف، إكس)

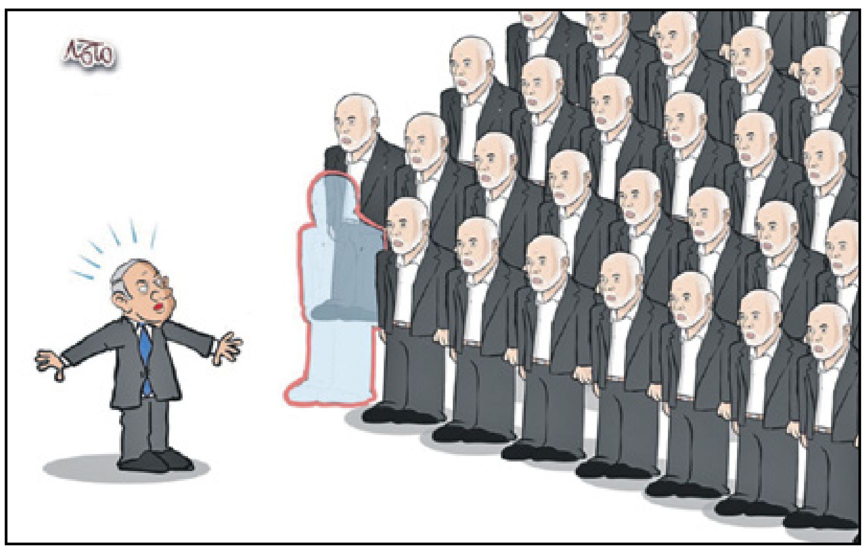

إن قتلوا هنية فسيولد ألف هنية (عبد اللطيف محمد، الشرق القطرية)

فلسطين تودع شهيدها (محمود عباس، فيسبوك)

أبيض وأسوأ

خارج اللعبة

باسل طلوزي

كان في أوج لعبته المفضلة، (البوكر)، عندما دخل عليه مستشاره مرتجفًا ليهمس في أذنه: «سيدي لقد اخترق صاروخ إسرائيليّ سماء بلادنا في طريقه إلى إيران، فماذا نفعل؟». استشاط الرئيس غضبًا، فقد كان موشكًا على رمي رزمة إضافية فوق هرم النقود المنتصب وسط الطاولة، مطمئنًا إلى أوراقه التي ظنّها «رابحة» لا محالة. كانت متعته لا تضاهى في تلك الليلة، على الرغم من القلق الذي يعتري المنطقة كلها بسبب نذر الحرب التي تلوح، والتهديدات المتبادلة. لكنه في المقابل كان مطمئنًا بأنه «داخل اللعبة»، فقد وقّع معاهدة سلام مع إسرائيل، على قاعدة «طبّعت فأمنت، فلعبت». أمّا بالنسبة للتهديد المحتمل من «الطرف الآخر»، فهو تهديد عارض بالنسبة له، وقد اكتفى بالإعلان أنه «بلد محايد»، ولن يسمح، بالتالي، بأن «تكون سماء بلده ساحة لتصفية الحسابات بين الأطراف المتصارعة». عندما اطمأن بأنه رتّب كل شيء أمر بإعداد «الطاولة»، إذ كان بانتظار ضيوف «مهمّين» لمشاركته اللعبة هذه الليلة، ومنهم قادة من أصحاب «الصاروخ» الذي عبر سماء بلاده.
شدّ الرئيس سكرتيره من أذنه إلى خارج الغرفة، وصرخ بصوت مكتوم حتّى لا يسمعه «الضيوف»: أيها الغبيّ هذه الصواريخ مستثناة، ألا تفهم اللعبة؟ عندما عاد الرئيس إلى الطاولة معتذرًا، كان كلّ شيء قد انتهى، فقد كان الضيوف قد أكملوا اللعبة وحدهم. أما المسكين، فلم يكن يعلم أنه كان أساسًا «خارج اللعبة».

مضحكات عربية

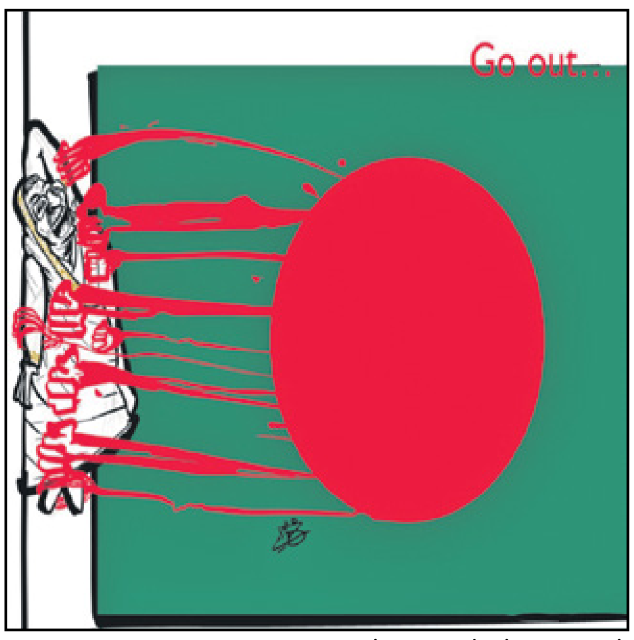

شعب بنغلادش يثور على الشيخة حسينة (محمد الرادعي، إكس)

نتنياهو يعبث بعد دعم الكونغرس له (باقي بو خالفة، إكس)

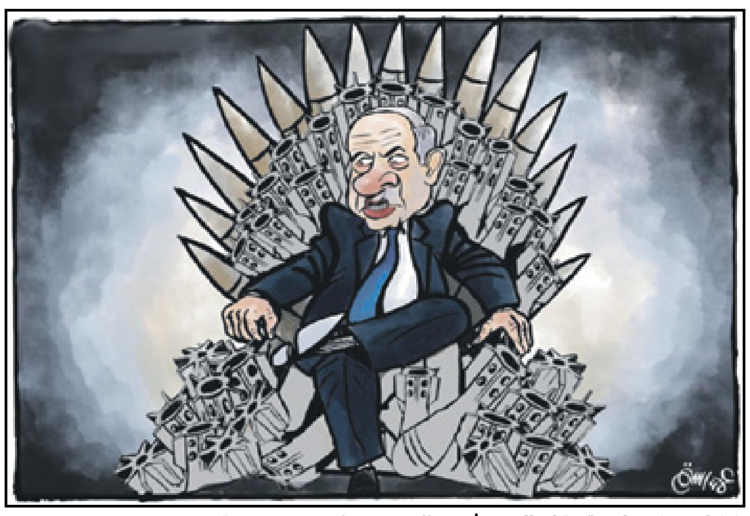

نتنياهو في لعبة بقاء العروش (علاء رستم، اندبندنت عربية)

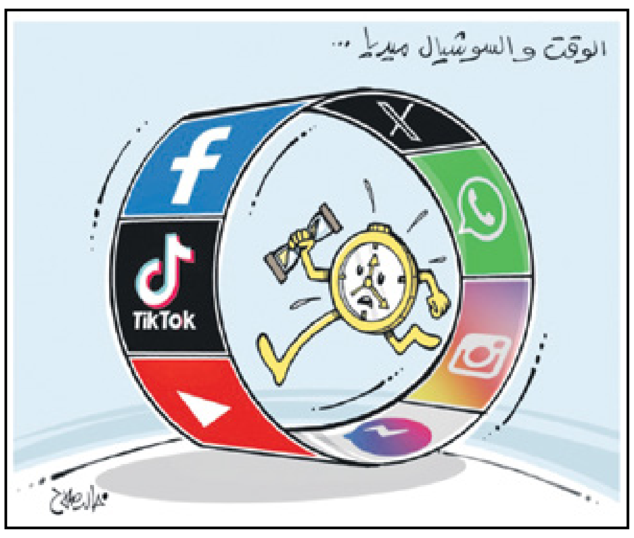

وقت ضائع مع السوشال ميديا (خالد صلاح، المصري اليوم)

كاريكاتير مترجم

(ريفرز، كيغل كارتونز)

أولمبياد ذوي الدخل المحدود (عبد الهادي شماع، فيسبوك)

نحن والأولمبياد

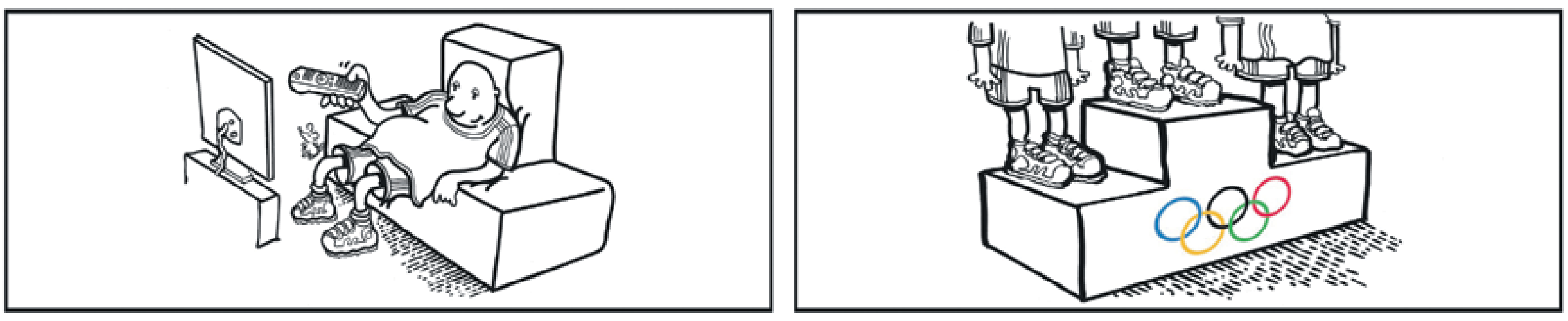

شريط
جان بلانتو، إكس